﴿وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ ٱلۡمَوۡتِ بِٱلۡحَقِّۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنۡهُ تَحِيدُ ١٩﴾

[ق: 19]

## ❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قبلَها:

بعد مرحلةِ تسجيل الأعمالِ تبدأُ المرحلة الأخرى بذكرِ سكرةِ الموتِ

لمّا ذكرتِ الآياتُ السّابقة عملَ الملَكَين من تسجيل الأعمالِ على الإنسانِ لأجل الحساب يوم الحساب؛ ناسب ذكرُ الموتِ الذي هو الفاصِل بين تسجيل الأقوال والأعمال والمحاسبة عليها، فإنَّ عمل الملَكَين هو وسيلةٌ موصلة إلى غاية الحساب، كما أنَّ تسجيل الأعمال يُمثِّل السِّجِلَّ التدوينيَّ الذي يجمع الأدلَّة على حساب الإنسان يوم القيامة، ولن يكون الجزاء على الأعمال إلّا بعد الموت، "فهذا تنقُّلٌ في مراحلِ الأمور العارضة للإنسان، التي تُسْلِمُه من حالٍ إلى آخر، حتّى يقعَ في الجزاء على أعمالِه الَّتي أحصاها عليه الحفيظان"[1].

## ❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿سَكۡرَةُ﴾: (سكر) أصْلٌ يَدُلُّ عَلَى حَيْرَةٍ، مِن ذَلِكَ السُّكْر مِنَ الشَّراب، يُقالُ: سَكِرَ سُكْرًا، ورَجُلٌ سِكّيرٌ، أيْ: كَثيرُ السُّكْرِ[2]، والسُّكْرُ: حالةٌ تعرض بين المرء وعقله، وأكثر ما يُستعمَل ذلك في الشَّراب، وقد يعتريه من الغضب والعشق وغيرهما، ومنه سَكَراتُ الموت، قال تعالى: ﴿وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ ٱلۡمَوۡتِ﴾[3].

2) ﴿بِٱلۡحَقِّۖ﴾: (حقق) أصْلٌ يَدُلُّ عَلَى إحْكامِ الشَّيْءِ وصِحَّته، وهو نَقيضُ الباطِلِ[4]، يُقال الحقُّ للشَّيء الثّابت الرّاسخ المتمكِّن بشريعةٍ صحيحة أو عُرفٍ عامٍّ مُسَلَّم، ويُقالُ: حَقَّ الشَّيْءُ: وجَبَ

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 26/ 305.
(2) ابن فارس، مقاييس اللغة: (سكر).
(3) الراغب، مفردات القرآن: (سكر).
(4) ابن فارس، مقاييس اللغة: (حق)، وابن منظور، لسان العرب: (حق).

وثبت، قال تعالى: ﴿فَذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَمَاذَا بَعْدَ ٱلْحَقِّ إِلَّا ٱلضَّلَٰلُ ۖ﴾ [يونس: 32]، وقال تعالى: ﴿قَالَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ﴾ [القصص: 63]، أي: ثَبَت، وقوله تعالى: ﴿وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ ۖ﴾، يعني: الذي حَقَّ، وثبت، فلا يتخلَّف[1].

3) ﴿تَحِيدُ﴾: (حيد) أصْلٌ يَدُلُّ على المَيْلِ والعُدولِ عَنْ طَريقِ الاسْتِواءِ، يُقالُ: حادَ عَنِ الشَّيْءِ يَحيدُ حَيْدَةً وحُيودًا، والحَيودُ: الَّذي يَحيدُ كَثيرًا، قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾، أي: تعدِل عنه، وتنفِر منه[2].

## ❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

الموتُ حقيقةٌ ظاهرةٌ يحاول الإنسانُ الهروبَ من ذِكرِها

تبيِّنُ الآيةُ أنَّ الموتَ هو الحقيقةُ الأكيدةُ، والنِّهايةُ الثّابتةُ المحتومةُ لكلِّ إنسان، وأنَّه برهانٌ واضحٌ على قدرة الله على البعث، وأنَّ الإنسانَ مَهما عاش من السِّنين، ومهما طال به العمرُ؛ يفرُّ منه، ويهربُ، ويخاف، ويرتعدُ مِنْ سيرته ومن مجرَّد ذكره، وفي الوقتِ ذاته لا يستطيع إنكارَه أو التَّغاضي عن حقيقته.

## ❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبَلاغيُّ:

### نوعُ الواوِ ودلالتُها:

احتمال الاستئناف والعطف باعتبارِ ارتباطِ المعاني اللّاحقة بالسّابقة

تحتمل الواوُ في قول الله تعالى: ﴿وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ ۖ﴾ أن تكون استئنافيَّة، وما بعدها كلامٌ مستأنَف مسوقٌ؛ لبيان ما يلاقونه من الموت والبعث وما يترتَّب عليهما من الأهوال[3]، وتحتمل أن تكون عاطفة، إمّا على قوله تعالى: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ﴾، بقصد التَّنبيه على الجزاء على الأعمال، والتنقُّل في مراحلِ الأمور

(1) جبل، المعجم الاشتقاقي: (حق).
(2) ابن فارس، مقاييس اللغة: (حيد)، والرّاغب، مفردات القرآن: (حيد).
(3) درويش، إعراب القرآن وبيانه: 9/ 288.

العارِضة للإنسان التي تُسَلِّمه من حال إلى آخر، حتّى يقع في الجزاء على أعماله التي أحصاها له الحفيظان[1]، وإمّا على قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥ﴾، باعتبار كلٍّ منهما دليلًا على قدرة الله تعالى على البعث، الذي نزلت السورةُ الكريمةُ؛ لدحض إنكار الكفّار له، وإبطال رفضهم الإيمانَ به.

### بلاغةُ الاستعارةِ في المجيء:

تهويل حالة الاحتضار وإبراز تعلُّق الإنسان بالدنيا

في التعبير عن حصول الموت واعترائه الإنسانَ بفعل المجيء، في قول الله تعالى: ﴿وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ﴾ استعارةٌ تصريحيَّةٌ تبعيَّةٌ، شُبِّهَ فيه وقوعُ السَّكَرات واعتراؤُها الإنسان بالمجيء، ثمّ تُنوسيَ التشبيه، وادُّعيَ أنَّ المشبَّه من أفراد المشبَّه به، ثمَّ استعير المجيء للحصول، تهويلًا لحالة احتضار الإنسان وشعوره بأنَّه مفارقٌ الحياةَ التي ألِفَها، وتعلَّق بها قلبُه[2].

### بلاغة الاستعارة في الفعل المضارع:

موتُ الإنسانِ حكمٌ كونيٌّ لا محيدَ عنه

جاء التَّعبيرُ عن المجيء الذي سيَحدُث في المستقبل بصيغة الماضي، في قول الله تعالى: ﴿وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ﴾؛ للدلالة على تأكُّد وقوعه، وأنَّه نظرًا لذلك صار بمنزلة ما قد حصل؛ قصدًا لإدخال الرَّوعِ في نفوس المشركين[3]، فهو تشبيه ما سيقع في المستقبل بما وقع في الماضي، على سبيل الاستعارة التَّبعيَّة؛ لتحقيقِ وقوع الموتِ، وأنَّه أمرٌ حتميٌّ، وحكمُ الإنسانِ أنَّه ميِّتٌ لا محالةَ كونًا وواقعًا، وما هو إلّا وقتٌ يمضي.

### نكتةُ التَّعبيرِ بالمجيء:

الموتُ يجيءُ مصاحبًا للأهوال والشَّدائد

آثر النَّظمُ التعبير بفعل المجيء الدالِّ على الإتيان بصعوبة، في قول الله تعالى: ﴿وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ﴾، دون فعل الإتيان

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 26/ 305.
(2) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 26/ 306.
(3) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 8/ 129، وابن عاشور، التحرير والتنوير: 26/ 306.

الدالِّ على المجيء بسهولة[1]؛ للإشارة إلى ما يصاحب سكراتِ الموت من شدائدَ وأهوالٍ تصيبُ الإنسان بالحَيرة والاضطراب وفقدان التركيز، إلّا من ثبَّته الله تعالى، وأنعَمَ عليه بالسكينة والاطمئنان.

### بلاغة المجازِ العقليّ:

تصويرُ مشهد الموتِ عند النَّزعِ

إسناد فعل المجيء إلى سكرة الموت، في قول الله تعالى: ﴿وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ﴾ مجازٌ عقليٌّ علاقتُه المفعوليَّة؛ إذِ السَّكرةُ ناتجةٌ عن مجيء الملائكة لقبض الرّوح، لكنْ لمّا كانتِ السَّكرةُ المُتَرَتِّبة على المجيء شديدةً، مُسكِرةً لعقل الإنسان، مصيبةً له بالخلل وعدم الاتِّزان؛ أُسند فعل المجيء إليها لإبراز ما يسبِّبه مجيء ملَكِ المَوت للإنسان، فتظهر فائدةُ المجاز العقليِّ في تصوير مَشهَد الموتِ عند النَّزع، والفرق واضح بين ما جاء عليه التعبير وبين أن يُقال: (وجاء ملَكُ الموت بالحقِّ).

### بلاغة استعمال مادَّةِ السُّكْر:

عند الموت تخرجُ أقوالُ الإنسانِ وأفعالُه عن قانون الاعتدال

أوثر التعبير عن فاعل المجيء بالسَّكْرَة، في قول الله تعالى: ﴿وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ﴾؛ للدلالة على ما يترتَّب على الموت من شدَّةٍ تُذهِب العقولَ، وتذهلُ الفطنَ، وتجعل الإنسانَ بصفة عامَّة – ومنكرَ البعثِ ورافضَه بصفةٍ خاصَّةٍ – في حالةٍ يصيرُ فيها كالسكران، لا يعي شيئًا، وتخرجُ بها أحوالُه وأفعالُه وأقوالُه عن قانون الاعتدال[2]، فالسُّكْر هو إغلاقٌ يعتري الإنسانَ عن القيام بالأعمالِ، أو التلفُّظِ بالأقوال، وما بعد حال السكرة التي يُحدثها الموت تختلف عمّا قبله؛ لأنَّه لا اعتبار بما يصدر عن الإنسانِ بعدها من إيمانٍ أو عمل صالح، كما لم يُقبل من فرعون إيمانه، وهو في سكرة موته حين الغرق في البحر.

(1) الراغب، مفردات القرآن: (جاء).
(2) البقاعي، نظم الدرر: 18/ 422.

### بلاغة الاستعارة في فاعِلِ المجيء:

شُبِّهت سكرةُ الموتِ بشخصٍ في قول الله تعالى: ﴿وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ﴾، وحُذِف المشبَّه به، ورُمز له بالمجيء على سبيل الاستعارة المكنيَّة، وفائدة ذلك تصوير المشهد بالتَّخييل، فإنَّ الخيالَ يُشخِّص سكرةَ الموت.

### نكتةُ إفراد ﴿سَكْرَةُ﴾:

السَّكرةُ اللاحقةُ تُنسي السكرةَ السّابقة

ما يُصيبُ الإنسانِ عند موته سكرات متتالية، لكنَّ النَّظم عبَّر عن ذلك بالإفراد، فقال: ﴿سَكْرَةُ﴾ دون (سكرات)؛ وذلك للتهويل والتفخيم، فإنَّ السَّكرةَ الواحدة شديدةٌ على الإنسانِ، فكانت السَّكرة الواحدة لشدَّتها يُنسي لاحقُها سابقَها.

### دلالةُ إضافةِ السَّكرةِ للموت:

يختصُّ الموتُ بسكرةٍ غيرِ معهودةٍ للأنام

في إضافة السَّكرَة إلى الموتِ في قول الله تعالى: ﴿وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ﴾ - بجانب التفخيم والتهويل - دلالةٌ على الارتباط الوثيق بينهما، وأنَّ الموتَ لا بُدَّ أن يكون مصحوبًا بها، فهي سكرةٌ من الموتِ آتيةٌ، وتختصُّ السكرة بكونها من الموتِ عن باقي السَّكرات التي يعهدها الإنسان في حياته، وفيه تحذيرٌ للجميع من إنكار البعث، وحثٌّ على الاستعداد للموت وما بعده، ممّا ذكره القرآن في كثير من المواضع.

### نوعُ الباء ودلالتُها:

تأتي سكرةُ الموتِ ملتبسةً بالحقِّ الواقعِ صدقًا وعدلًا

جاءت شِبهُ الجملة ﴿بِٱلْحَقِّ﴾ في محلِّ نصب حال من السَّكرة، في قول الله تعالى: ﴿وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ﴾، والباء فيه للملابسة، والمعنى: (جاءت السكرةُ ملتبسةً بالحقِّ الثابت الذي لا يتخلَّف)، أي: إنَّها السَّكرة التي لا طمَعَ في امتداد الحياة بعدها، ويمكن أن يكون الجارُّ والمجرور حالًا من ﴿ٱلْمَوْتِ﴾، والباء أيضًا للملابسة، والمعنى: (جاء الموتُ ملتبسًا بأنَّه الحقُّ)، أي: الموت هو

المفروضُ المكتوب على الناس، فهم محقوقون به، أو الذي هو الجِدُّ المضاد للعَبَث، كقوله تعالى: ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّ﴾ [التغابن: 3][1]، وقيل: الباء للتعدية، أي: (أحْضَرَت السَّكرةُ حقيقةَ الأمر الذي أنطق اللّه به كتبَه، وبعث به رسلَه، أو حقيقةَ الأمر وجليَّة الحال من سعادة الميت أو شقاوته[2].

### موقعُ جملة المَقول:

الموتُ أصدقُ الحقائقِ وأكثر ما يغفلُ عنه الإنسانُ

قول اللّه تعالى: ﴿ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنۡهُ تَحِيدُ﴾ جملةٌ في محلِّ نصبٍ مقولٌ لقولٍ محذوفٍ معطوفٍ على الاستئناف[3]، تقديره: (وجاءت سكرة الموت بالحقِّ، وعندها يُقال للإنسان: هذه هي الحقيقةُ التي كنت تهربُ منها، وتفرُّ من ذكرها، وتتلهَّى عنها بملذّات الدنيا وشهواتها، فلم ينفعك الآنَ الهربُ منها، ولا أنجاك الفرارُ).

### فائدة الإشارة للبعيدِ:

تفخيمُ الموتِ وتنزيلُه منزلةَ الشَّيءِ الحاصل المُشاهَد

﴿ذَٰلِكَ﴾ في قول اللّه تعالى: ﴿ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنۡهُ تَحِيدُ﴾ مبتدأٌ، خبرُه اسم الموصول وصلته: ﴿مَا كُنتَ مِنۡهُ تَحِيدُ﴾، والإشارة به قد تكون إلى ﴿ٱلۡمَوۡتِ﴾، أو إلى (الحَقِّ)، وجاء استعمال اسمُ الإشارة؛ تنزيلًا لقرب حصول الموت وتأكيدِ وقوعه منزلةَ الشيء الحاصل المُشاهَد[4]، واختيرَ اسمُ الإشارة المستعمَلِ للبعيد لتفخيم الموت وتعظيمه؛ كي يَنزِل من المتلقّي المنزلةَ اللّائقة، والمعنى: (هذا هو الأمر العظيم العالي الرُّتبة، الذي يحقُّ لكلِّ أحدٍ الاعتدادُ له بغاية الجدِّ والاجتهاد)[5].

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 26/ 306.
(2) الزمخشري، الكشاف: 4/ 385.
(3) محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن: 13/ 309.
(4) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 26/ 306.
(5) البقاعي، نظم الدرر: 18/ 423.

### نكتةُ التَّعبيرِ بالاسمِ الموصولِ:

جملةُ الصِّلة تحملُ معانيَ تفصيليَّةً لا يُؤدّيها الاسمُ الظّاهر

استعمل النَّظم الكريم الاسم الموصول ﴿مَا﴾، في قول الله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾؛ لما يفيده من زيادةِ تفخيم الموت والتهويل من شأنه، فتنبيهُ المخاطَبين بجملة الصِّلة يختلف عن الاسم الظاهر، وليعمل التفخيمُ والتهويل عملَهما في نفوس المشركين الذين ينكرون البعث بصفة خاصَّة، وفي نفوس الناس بصفة عامَّة، وليتوصَّل من خلال جملة الصِّلة إلى أنَّ الأمر الذي حاد الناسُ عن ذكره، وغفلوا عن الاستعداد له في حياتهم قد صار حقيقةً واقعةً لا يستطيعون ردَّها أو الفرارَ منها، وفيه من التبكيت والتأنيب ما يدفع إلى ترك الإنكار، ويَحُثُّ على حُسنِ الاستعداد.

### دلالةُ استعمالِ فعل الكينونة:

كراهيةُ وقوعِ الموتِ ثابتٌ لجميعِ الناسِ بدرجاتٍ متفاوتةٍ

آثر النظم الكريم استعمالَ فعل الكينونة في خطابِ الإنسان من قول الله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾؛ للدَّلالة على أنَّ الحَيْدَ عن ذكر الموت والفرارَ منه وكراهيةَ وقوعه من الأمور الثابتِ حصولُها للنّاس أجمعين، ولكنْ بدرجاتٍ متفاوتةٍ، تصل عند بعضهم إلى درجة الاقتناع المُخالِط للكينونة والجبلة، "فالخطاب للمقصود من الإنسان، وبالمقصود الأوَّل منه وهم المشركون؛ لأنَّهم أشدُّ كراهيَةً للموت؛ لأنَّ حياتَهم مادّيَّةٌ مَحضَة، فهم يريدون طول الحياة، قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [البقرة: 96]؛ إذ لا أملَ لهم في حياة أخرى، ولا أملَ لهم في تحصيل نعيمها، فأمّا المؤمنون؛ فإنَّ كراهتهم للموت المرتكِزةَ في الجِبلَّة بمقدار الإلف، لا تَبلُغ بهم إلى حدِّ الجَزَعِ منه"[1].

### بلاغةُ الالتفات:

التفت النَّظم في قول الله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾،

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 26/ 306.

وكان مقتضى الظاهر أن يُقال: (ذلك ما كان منه يحيد)؛ اتِّساقًا مع قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ﴾، فعدلتِ الآية من الغيبة إلى الخطاب؛ لما يفيده الالتفاتُ بصفة عامَّة من إيقاظ المتلقّي وتنبيهِه وتطريَتِه؛ بسبب عدم جرَيان الكلام على أسلوبٍ واحدٍ، ولما يفيده طريقُ الخطاب بصفةٍ خاصَّةٍ من إشعار المتلقّي بأنَّ الكلامَ موجَّهٌ إليه، وأنَّه المَعْنيُّ بما يريد البيانُ لَفتَ نظره إليه من حقّية الموتِ الداعيةِ إلى ضرورة الاستعداد له.

لفتُ نظرِ المُتلَقّي إلى حقّيةِ الموتِ الداعيةِ إلى ضرورةِ الاستعدادِ له

### غرضُ تقديم الجارِّ والمجرور:

قُدِّم ذكرُ الجارِّ والمجرور ﴿مِنْهُ﴾ على الفعلِ ﴿تَحِيدُ﴾، في قول الله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾؛ للاهتمام بما منه الحياد، ولرعاية الفاصلة[1]، وقد يكون التقديم لإفادة التخصيص، وقصْرِ حَيْدِ الإنسانِ وهروبِه في الدُّنيا على ذكرِ الموتِ ووقوعِه بعد نفيه عن أيِّ شيءٍ آخرَ، والمعنى أنَّه لمّا كانت نفرتُه منه وهرَبُه من وقوعه بحفظِ الصِّحةِ ودواءِ الأدواءِ في الغاية؛ كان كأنَّه لا ينفر إلّا منه[2].

أعظمُ مَهروبٍ منه في الحياةِ الدُّنيا هو الموتُ

### دلالةُ المغايَرةِ بين الماضي والمضارع:

عبَّر البيانُ الكريمُ في أوَّل الآية بالفعل الماضي: ﴿وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ﴾؛ حتّى لا يَدَع الخاطرَ يحوم في أُفُق الانتظار، وإنَّما يلِجُ به قلبَ الحقيقة التي شملته، وأحاطت به، ثم عبَّر في آخرها بالمضارع: ﴿ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾؛ ليبلُغَ الغاية في الدِّقَّة وتصويرِ حال النفس التي لا تستطيع أن تحدِّق في الحقائقِ القاسية[3]؛ إذِ الفعل المضارع ﴿تَحِيدُ﴾ يصوِّر - بمعناه وزمانه - حالةَ الهروب المتجدِّدة التي تعتري الإنسان وتُسَيطِر عليه كلَّما جال بخاطره ذكْرُ الموتِ، أو ذكَّره أحدٌ به.

تصويرُ حالةِ الهروب المتجدِّدَة التي تعتري الإنسانَ بسببِ ذكرِ الموتِ

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 26/ 306.
(2) البقاعي، نظم الدرر: 18/ 423.
(3) أبو موسى، خصائص التراكيب، ص: 269.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد السابع والخمسون،
سورة الحُجُرَات من الآية 15 إلى سورة الطُّور الآية 24
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1447هـ - 2026م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2026م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة
---
227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد السابع والخمسون، سورة الحُجُرَات من الآية 15 إلى سورة الطُّور الآية 24
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2026.
مج. 57 ، 802 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-650-27-0
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 57 : المجلد السابع والخمسون، سورة الحُجُرَات من الآية 15 إلى سورة الطُّور الآية 24.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث
---
الترقيم الدولي : 978-9948-650-27-0
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-4331956 بتاريخ 2026/01/07م،
الهيئة الوطنية للإعلام، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
"تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام"
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي "النجار"